

إزالة النجاسة تطهير الثوب إذا شمه الكلب

السؤال: إذا شم الكلبُ ثوبي هل يتنجس بذلك؟ وهل تكون طهارته بغسله سبع مرات كما في الولوغ؟

الجواب: إذا شمَّه مجرد شمٍّ من بعيد، يعني ما باشره بلسانه فإنه لا يتنجس إذا كان مجرد شم -كما في السؤال- من غير لحس، ويسمون لعق اليابس لحسًا أو لعقًا أو ما أشبه ذلك، فإذا وجد اللعق فلا بد من غسله وكذلك اللبس، فالإناء إذا كان فارغًا يكون لحسًا ومثله الثوب، وإذا كان فيه شيء يقال: لعقه أو ولغ فيه، فإذا كان مجرد شمٍّ من غير لحسٍ ولا لعقٍ ولا ولوغٍ فإنه لا يتنجس، وإذا شمه وباشره بلسانه فإنه يجب غسله كالإناء.

أما إذا مسَّ جسدُ الكلبِ ثوبَ الإنسان فالجسد غير اللسان، فاليابس لا يُنجس اليابس عند أهل العلم.